Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(يا عم :

والله لو وضعوا الشمس فى يمينى والقمر فى يسارى على أن أترك هذا الأمر حتى يظهره الله أو أهلك فيه ما تركته) .

ثم استعبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكى . ثم قام . وعندئذ ناداه عمه فقال له :

(اذهب يا ابن أخى فقل ما أحببت . فوالله لا أسلمنك لشىء ابدا) .

مقارنة بين موقفين :

عندما دعت قريش محمدا أن يجلس اليها — وهو ما اشرنا اليه من قبل — كان رده عليه الصلاة والسلام رفيقا حيث كان يطمع فى اسلامهم . فلم يشأ هناك أن يقطع خيط الرجاء . أما هنا فقد اختلف الموقف :

فالملأ من قريش يهددون ويتوعدون .. معرضين بما يملكون من عدد وعدة .. فكان الرد الطبيعى هنا أن ينتفض محمد بكل ما منحه الايمان من اعتزاز وثبات ليجرد هذا التهديد من فعاليته .. الى درجة أنهم لو غيروا نظام الكون .. والبوا عليه الدنيا كلها . فلن يترك هذا الأمر . ولو أدى ذلك الى هلاكه .

* * *